أشدد يديك على اخيك تكن به * في كل امر تبتغيه قديرا
لو لم يكن باخ اخ متشابها * لم يتخذ موسى اخاه وزيرا

وقال آخر

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهورا
وليس كثيرا الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثيرا

ابو الفتح البستي

تحمل اخاك على ما به * وفيه طبايعه الاربع
وانى له خلق واحد * وما في استقامته مطمع

وقال آخر

من لم يكن ذا خليل * يفضي اليه بسره
ويستريح اليه * في خيره وشره
فليس يعرف طعما * لحلو عيش ومره

الناشري

اذا انا عاتبت الملوك فانما * اخط باقلامي على الماء احرفا
وهبه ارعوى لعد العتاب الم تكن * مودته طبعا فصارت تكلفا

عبد الله بن المعتز

الله حسبي وبه توفيقي * ما اسمح الدنيا بغير صديق
واضعف المال على الحقوق * واميل الدهر الى العقوق

وقال آخر

اذا ما صديقي رابني سوء فعله * ولم يك عما ساءني بمفيق
صبرت على اشياء منه تريبني * مخافة ان ابقى بغير صديق

وما دام

وقال آخر

اذا انت لم تستقبل الامر لم تجد * لكفيك في ادباره متعلقا
وان انت لم تترك اخاك وزلة * اذا زلها اوشكتما ان تفرقا

فصل كيف يجب ان يكون الاخوان

وقال بعضهم

اخوك الذي لو جئت بالسيف مصلتا * اليه به لم يستغشك في الود
ولو جئته تدعوه الى الموت لم يكن * يردك اشفاقا عليك من الرد
يرى انه في الود وان مقصر * وان زاد فيه بالوفا على الجهد

وقال آخر مثله

اخوك الذي لا ينقض النأي عهده * ولا عند صرف الدهر يزور ويتجهم
وليس الذي يلقاك بالبشر راضيا * وان غبت عنه لسعتك عقاربه

وقال آخر

وليس اخوك الدائم العهد بالذي * يسوءك ان ولى ويرضيك مقبلا
ولكنه النائي اذا كنت آمنا * وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا

وقال آخر

اخوك الذي ان سرك الامر سره * وان ساء امر ظل وهو حزين
يقرب من قربت من ذي مودة * ويقصي الذي اقصيته ويهين

بشار بن برد

خير اخوانك المشارك في المر * واين الشريك في المر اينا
الذي ان شهدت سرك في الحي * وان غبت كان عينا واذنا

ابو العتاهية

عذيري من الانسان لا ان جفوته * صفا لي ولا ان صرت طوع يديه

Copyright © King Saud University